

4- شرح حديث « الإيمان بضع وستون شعبة.... » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين مرحبا بكم طلاب العلم وطالبات العلم مرحبا بكم في روضة من رياض العلم - [00:00:52](#)

ومع حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذا اليوم هو هذه الحلقة هي الحلقة الرابعة وهذا الحديث هو الحديث الرابع من المستوى الاول من مستويات الحديث الشريف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:16](#)

الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان هذه رواية الامام البخاري وفي رواية الامام مسلم رحمه الله تعالى الايمان بضع وسبعون شعبة والحياء شعبة من الايمان وفي رواية ثالثة وفي رواية ثانية للامام مسلم وهي ثالثة في الحديث في الصحيحين - [00:01:44](#)

الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان هذا الحديث كما تلاحظون وكما سمعتم انفا روي - [00:02:23](#)

في الصحيحين على ثلاثة اوجه الوجه الاول بضع وستون شعبة وهذه الرواية هي التي اختارها الامام البخاري رحمه الله تعالى الثانية بضع وسبعون شعبة وهذه خرجها مسلم رحمه الله تعالى - [00:02:53](#)

وفي الرواية الثالثة للحديث والثانية لصحيح مسلم على الشك من الراوي بضع وسبعون او بضع وستون وفي رواية مسلم هذه الرواية الثانية زيادة ايضا فافضلها يعني هذه الشعب فافضلها قول لا اله الا الله وادناها - [00:03:16](#)

امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان راوي هذا الحديث هو حافظ الصحابة كما سماه بعض اهل العلم هو احفظ الصحابة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو هريرة الدوسي - [00:03:48](#)

اشتهر رضي الله عنه بكنيته واما اسمه فوقع فيه خلاف كثير ابو هريرة رضي الله عنه شهد له النبي صلى الله عليه وسلم شهادة جليلة عظيمة وانه كان يحرص على الحديث - [00:04:10](#)

في صحيح مسلم ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قال قلت يا رسول الله بل في صحيح البخاري قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس - [00:04:30](#)

بشفاعتك يوم القيامة سؤال عظيم سؤال جليل من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام قبل ان يجيبه عن سؤاله اثنى عليه رضي الله عنه فقال الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم - [00:04:46](#)

لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما علمت من حرصك على الحديث وفي هذا فائدة لنا طلاب الحديث ان نحرص على الحديث وتعلمه والتفقه فيه فذاك امر اثنى به النبي صلى الله عليه واله - [00:05:09](#)

سلم على ابي هريرة ايضا له منقبة جليلة دعا له النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة رضي الله عنه كما في صحيح مسلم في قصة اسلام امه دعا لها النبي عليه الصلاة والسلام فاسلمت - [00:05:38](#)

فلما جاء وبشر النبي صلى الله عليه وسلم باسلامها قال قلت يا رسول الله ادع الله ان يحبني انا وامى الى عباده المؤمنين ويحبهم
الينا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:56](#)

اللهم حبب عبديك هذا. يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهم عبادك المؤمنين قال ابو هريرة رضي الله عنه كما في
الصحيح صحيح مسلم فما خلق مؤمن يسمع بي ولا يراني الا احب - [00:06:18](#)

بني ونحن نشهد الله تعالى على حب هذا صاحب الجليل رضي الله تعالى عنه وارضاه ابو هريرة رضي الله عنه اسلم قبل وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم بنحو من ثلاث سنين. ولكنه لازمه رضي الله عنه وارضاه. وصلى الله على نبينا - [00:06:41](#)

وسلم لازمه ملازمة كبيرة حتى حفظ عنه جل حديثه رضي الله عن ابي هريرة. هذا الحديث الايمان بضع وستون او بضع وسبعون
شعبة. هذا الحديث عن الايمان وعن شعب الايمان - [00:07:02](#)

فيكتسب اهمية عظيمة لان فيه بياننا عظيما جليلا يتعلق بالايمان وانه شعب الشعب جمع شعبة والشعبة قال عليه الصلاة والسلام
الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة والشعبة معناها الخصلة - [00:07:23](#)

فهذه خصال للايمان بضع وستون او بضع وسبعون فهذا الحديث يكتسب مكانته واهميته من متعلقه فانه متعلق بالايمان وبيان شعب
الايمان الايمان الذي ترتبط به سعادة الانسان ونجاته عند ربه عز وجل - [00:07:45](#)

الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة نعم فيه فائدة جليلة مهمة جدا في هذا الحديث الا وهي ان هذا الايمان الايمان جعله
النبي عليه الصلاة والسلام شعبا. الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة - [00:08:12](#)

هذه الشعب هذه الشعب هذه الخصال تتفاضل فيما بينها ففيها كما قال عليه الصلاة والسلام فيها الافضل وفيها الادنى. قال افضلها
قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذي فدل هذا - [00:08:36](#)

على ان شعب الايمان يفضل بعضها بعضا وان بعضها اعلى من بعض. كما ان فيها ادنى ففيها اعلى. وكما ان فيها فاضلا ففيها مفضل
فشعب الايمان تتفاوت ولا شك كما اشار النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:08:56](#)

الايمان بضع وستون شعبة فما هو الايمان؟ وما حقيقته؟ وما علاقته بالاعمال الصالحة بخصال العمل الصالح بخصال الخير ذلك ما
سنتحدث عنه ان شاء الله بعد فاصل قصير. ثم نعود اليكم بعده باذن الله تعالى - [00:09:21](#)

ما اوثق العلاقة بين العلم والعمل. العلم شجرة والعمل ثمرة والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل قال النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن حجة لك او عليك اي تنتفع به ان تلوته وعملت به - [00:09:43](#)

والا فهو حجة علي. وانما يراد العلم لاجل العمل قال ابو الدرداء لا تكونوا بالعلم عالما حتى تكون به عاملا. وقد ذم الله تعالى من لا
يعملون بالعلم فقال اتأمرون الناس - [00:10:17](#)

وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وقال صلى الله عليه وسلم مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء
للناس. ويحرق نفسه. والعلم النافع يورث خشية الله. قال تعالى - [00:10:37](#)

اخشى الله من عباده العلماء قال ابن مسعود ليس العلم بكثرة الرواية. ولكن العلم الخشية والخشية تنير العقل قال تعالى واتقوا
ويعلمكم الله اي ان تقوى والده وسيلة الى حصول العلم. فمن صدق العلم بالعمل كان قدوة للمتعلمين. ومن خالف فعله قولا -
[00:11:08](#)

كان من الممقوتين يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتا ما لا تفعلون مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم. عن
الايمان وشعب الايمان امير المؤمنين في الحديث ابو عبدالله - [00:11:44](#)

البخاري رحمه الله تعالى ترجم على هذا الحديث في كتابه الصحيح وقال رحمه الله تعالى باب امور الايمان وقول الله تعالى ثم ذكر
الاية التي ذكرت خصالا عظيمة جليلة من خصال الايمان - [00:12:25](#)

فقال وقول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب
والنبيين. واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. والسائلين وفي الرقاب واقاموا - [00:12:47](#)

الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون ثم روى بسنده هذا الحديث الذي بين ايدينا. حديث الايمان بضع - [00:13:07](#)

وستون شعبة اشار رحمه الله تعالى بهذه الترجمة الى ان هذه الاعمال الجليلة كلها هي من من خصال الايمان ومن شعب الايمان. وثمة اشارة استنبطها بعض اهل العلم قالوا ان الامام البخاري رحمه الله تعالى بذكر هذه الاية وذكر ايضا اية اخرى معها - [00:13:27](#)

انه انه يشير الى انه يمكن تعداد وذكر هذه الخصال وهذا الذي فعله بعض العلماء كما سيأتي. اذا شعب الايمان هي اعمال الايمان كل اعمال الخير كل اعمال البر كل اعمال الطاعات - [00:13:51](#)

هي من شعب الايمان فالايمان الايمان هو هذه الشعب التي منها الاعتقاد ومنها عمل القلب ومنها قول اللسان ومنها عمل الجوارح كل هذه الشعب هي الايمان ولهذا فان الذي اتفق عليه السلف واطبقوا عليه ولا يختلفون فيه ان الايمان - [00:14:14](#)

قول واعتقاد وعمل قول واعتقاد وعمل قول اللسان واعتقاد القلب وعمل القلب وعمل الجوارح هذه كلها كلها هي الايمان. ويطلق عليها ايمان كما قال الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ذكر ذلك في امر الصلاة - [00:14:47](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى فيما روي عنه باسناد قال عنه الحافظ ابن حجر انه صحيح. قال لقيت اكثر من الف رجل. الامام البخاري رحمه الله متوفى في القرن الثالث - [00:15:13](#)

سنة ست وخمسين ومائتين يقول لقيت اكثر من الف رجل من العلماء بالامصار اكثر من الف رجل من العلماء بالامصار فما رأيت احدا منهم يختلف ان الايمان قول وعمل ويزيد - [00:15:32](#)

وينقص رحمهم الله جميعا ثمة سؤال مهم جدا متعلق بهذا الحديث اذا قلنا وهذا الذي قاله السلف انه ما من عمل من اعمال الخير اعتقادا كان او قولاً او عملاً الا وهو داخل في الايمان الا وهو من الايمان - [00:15:54](#)

وهذه اعمال لا تكاد تنحصر لا تكاد تنحصر فكيف يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم في هذا الحديث الايمان بضع وستون او بضع وسبعون لعل السؤال واضح بارك الله فيك - [00:16:20](#)

اعيده بايجاز جعل النبي عليه الصلاة والسلام هذا جعل النبي عليه الصلاة والسلام خصال الايمان وشعبه في هذا الحديث بضعاً وستين او بضعاً وسبعين ومن المعلوم ان اعمال البر لا تكاد تنحصر اعمال القربات فيما بين العبد وربّه من اعمال القلوب والاقوال والذكر - [00:16:38](#)

والقرآن وغيره وقراءة القرآن وغيرها. ومن الصلاة بانواعها الفرائض والنوافل والزكاة والصدقات والصيام بانواعه والحج هذا فيما بين العبد وربّه. وفيما بين العبد وخالقه اعمال لا تكاد تنحصر كثيرة جداً. كل عمل بر - [00:17:01](#)

يرضاه الله تعالى فهو من شعب الايمان فكيف يقال او فكيف يذكر النبي عليه الصلاة والسلام فيقول بضع وستون الجواب عن هذا ذكره بعض اهل العلم ومن احسن ما قيل والله تعالى اعلم - [00:17:21](#)

ان المقصود الايمان بضع وستون او بضع وسبعون هذه اصول تلك الاعمال ولها فروع كثيرة جداً. ولعل مما يقصدون او لعلمهم يقصدون مثلاً الصلاة. شعبة من شعب الايمان. فمنها التطوع - [00:17:36](#)

انها الفرائض والتطوع انواع كثيرة فيقولون هذه اصول تلك الانواع انواع شعب الايمان وثمة جواب اخر ايضا يقول بعضهم ان قوله عليه الصلاة والسلام الايمان بضع وستون او بضع وسبعون اي هذه اعلى واجل - [00:17:55](#)

شعب الايمان وما سواها تبع لها نعم الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة. فاعلاها قول لا اله الا الله. هذه رواية مسلم فافضلها فافضلها قول لا اله الا الله - [00:18:16](#)

تقدم سابقاً الاشارة الى هذه الكلمة العظيمة ومكانها ومكانتها هذه الكلمة خير ما نطق به النبيون خير ما نطق به النبي صلى الله عليه وسلم. والانبياء والمرسلون خير قول قيل على وجه - [00:18:40](#)

ارضي هو هذه الكلمة لا اله الا الله ومدلولها ومعناها لا معبود بحق الا الله وهذه الكلمة غني عن القول ان قوله عليه الصلاة والسلام فافضلها قول ان المقصود ان المقصود قول يواظنه الاعتقاد - [00:18:57](#)

واليقين الجازم انه لا اله الا الله فجعل النبي عليه الصلاة والسلام هذه الكلمة هي افضل شعب الايمان واعلى شعب الايمان افضلها واعلاها افضلها بنصه صلى الله عليه وسلم بقوله فافضلها - [00:19:20](#)

وكذلك هي اعلاها قد يستفاد ذلك من قوله عليه الصلاة والسلام بعد ذلك في قوله وادناها اماطة الاذى عن الطريق. فدل على ان تلك ادنى وما سواها اعلى كما ان الاعلى هو - [00:19:39](#)

الافضل نعم قول لا اله الا الله والنصوص المتضافرة المتكاثرة على ان من حقق لا اله الا الله وقام بحققها صدقا وبقينا دخل الجنة النصوص بهذا متكاثرة متضافرة من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. والنصوص في هذا كثيرة جدا - [00:19:56](#) فذكر النبي عليه الصلاة والسلام اعلى وافضل شعب الايمان ثم ذكر ادنى شعب الايمان. قال وادناها اماطة الاذى عن الطريق ثمة ملحظ مهم في هذا وهو ان شعب الايمان تتفاضل وتتفاوت. فبعضها افضل وبعضها اعلى وبعضها ادنى. كما تقدمت الاشارة. وثمة ملحظ - [00:20:21](#)

اخر مهم جدا الا وهو ان شعب الايمان منها ما يكون بين العبد وربّه ومثاله لا اله الا الله. وان كانت هذه الكلمة وهذه الشعبة العظيمة تنتظم بعد ذلك كل اعمال الانسان وكل اقواله سواء ما كان - [00:20:47](#)

بينه وبين ربه او ما كان بينه وبين الخلق وثمة من الشعب ما يكون فيه النفع لعباد الله. والنفع لعامة المسلمين. والنفع اجتمع المسلمين كما قال عليه الصلاة والسلام وادناها اماطة الاذى عن الطريق - [00:21:06](#)

انظر يا رعاك الله كيف جعل اماطة الاذى عن الطريق شعبة من شعب الايمان ثمة ما ما يذكر عن انواع من الحضارات يكون فيها العناية بالنظافة والعناية يعني تنزيه الطرقات من رمي المخلفات وغيرها لكن - [00:21:27](#)

اخبرني بارك الله فيك عن حضارة ودين يجعل اماطة الاذى عن الطريق ليس فقط ترك الرمي في الطريق بل اماطة الاذى عن الطريق يجعله شعبة من شعب الايمان يتقرب بها الى الرحمن نستكمل الحديث عن الحديث بعد الفاصل. بارك الله فيكم - [00:21:51](#)

امانة عظيمة ومسؤولية كبيرة. انها تربية الاهل والاولاد. قال تعالى الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. قال علي ابن ابي طالب الدين وعلموهم فنعلمهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى مشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس - [00:22:15](#)

يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ونعلمهم حب النبي صلى الله عليه وسلم وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر كما يعلمون السورة من القرآن. ونعلمهم الصلاة - [00:23:10](#)

قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين. واضربوهم عليها وهم ابناء عاشر علموهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. قال صلى الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة - [00:23:33](#)

يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ونعلمهم شيئا من القرآن بانفسنا. او نلحقهم بحلقات التحفيظ ونعلمهم الحلال والحرام بالتدريج ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى - [00:23:51](#)

قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن فاحرص على تعليم اهلك. واعلم ان غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلى الله عليه وسلم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم - [00:24:15](#)

للعلم كالازهار في البستان مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم حديث شعب الايمان والذي يقول النبي الكريم فيه صلى الله عليه واله وسلم كما في رواية مسلم وفي رواية البخاري ايضا - [00:24:36](#)

سبقت الروايات الثلاث التي اشرنا اليها في اول الحديث على اخره والحياء شعبة من الايمان ثمة سؤال ذكر النبي عليه الصلاة والسلام اعلى الشعب اعلى شعب الايمان اسأل الله ان يجعلنا وياكم من اهلها - [00:25:03](#)

وذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم ادنى شعب الايمان مفهومه ان بين ذلك بين اعلى الشعب وبين ادناها شعب كثيرة كل خصال الايمان وكل خصال الخير يأتي هنا سؤال - [00:25:24](#)

ما الحكمة لان النبي الكريم المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يذكر بعد ذلك الا خصلة واحدة وهي الحياء وثمة خصال من خصال

الايمان وشعب عظيمة جدا. وبعضها يتعلق بالاركان - 00:25:45

الصلاة والصيام وقبلها وقبله الزكاة والحج وبر الوالدين واعمال كثيرة جليلة جدا هذا سؤال ينقدح في ذهن طالب العلم ما الحكمة في ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان ذكر الاعلى والادنى لم يذكر عليه الصلاة والسلام الا خصلة واحدة قال والحياء شعبة -

00:26:06

من الايمان الجواب عن هذا السؤال وان هذه الخصلة الايمانية العظيمة الجليلة الحياء هي في حقيقتها متعلقة بجميع شعب الايمان متعلقة الحياء متعلقة بجميع شعب الايمان بجميع خصال الخير كيف ذلك - 00:26:32

اولا ما هو الحياء؟ الحياء قالوا هو خلق يبعث على ترك القبائح يبعث على ترك القبيح ويمنع عن التقصير في حق كل ذي حق الحياة خلق يمنح الانسان ويحجزه عن القبائح - 00:27:02

كل ما يقبح كل ما يذم كل ما لا يحسن شرعا او عقلا او عرفا يحجزه الحياء ويمنع من التقصير في حق كل ذي حق الحياء هذا هو طيب هل هو جبلي - 00:27:29

بمعنى ان الانسان يخلق عليه ويجبل عليه كما انه آآ يجبل ويخلق على لون وشكل وهيئة فكذلك الحياء ام انه مكتسب الجواب عن هذا ان الحياء على نوعين - 00:27:51

النوع الاول نوع جبلي فطري منحة ربانية يهبها الله تعالى لمن يشاء من عباده فهذا نوع من الحياء او قدر منه النوع الثاني يكتسب يكتسب يكتسبه الانسان يكتسبه الانسان ويجاهد نفسه في حتى يرتقي فيه الى الدرجات العلى. كيف يكتسبه - 00:28:11

يكتسبه من ملاحظة امرين الامر الاول ان يعلم انه سيقف بين يدي الله تعالى وان الله تعالى سائله عن كل ما قال وكل ما عمل يتولد عنده حالة يرجو ان يكون من الناجين يوم لقاء الله. فيستحي من الله تعالى - 00:28:44

ان يرتكب ما لا يحسن وما يضر دينه او دنياه او دينه او دنيا غيره المرتبة الثانية ايضا يكتسب فيها الانسان الحياء من مقام الاحسان انه يعتقد ان الله تعالى مطلع عليه - 00:29:10

ان الله تعالى يراه فاذا خالط هذا اليقين قلبه كان في مرتبة ومنزلة يرتفع فيها عند سفاسف الامور يرتفع فيها عن سفاسف الامور. ويرتفع عن الوقوع فيما لا يحسن. ويرتفع عن الوقوع فيما يضر به او يضر - 00:29:32

غيره من اخوانه المسلمين. فهذا قدر قدر يكتسبه الانسان كما قال عليه الصلاة والسلام في الحلم انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم لا يمكن للانسان ان يجاهد نفسه ويربي نفسه ويدربها على هذه المكارم مكارم الاخلاق والتي من اعظمها الحياء. فاذا عرف الحياء -

00:29:55

وان هذا معناه علم حينئذ انه مرتبط بسائر اعمال القلب فيما بين العبد وربيه وسائر اعمال اللفظ فيما بين العبد وربيه وما بين العبد والناس. وسائر اعمال الجوارح. فانه حينئذ يكون في - 00:30:25

يكون فيها الحياء دافعه الى عمل الخير والبعد عن القبيح فلا والله ما في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياء نعم جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه وروي مرفوعا - 00:30:44

انه قال رضي الله عنه الاستحياء من الله ان تحفظ الرأس وما وعى الرأس وما وعى الاذان في الرأس العينان في الرأس اللسان في الرأس كل هذه الجوارح في الرأس تحفظها كيف تحفظها - 00:31:05

تحفظها بان تجعلها في طاعة الله والا تقع فيما يسخط الله تعالى ان تحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى وان تذكر الموت والبلا ومن استحيا من الله حق الحياء - 00:31:24

ترك الدنيا ومن استحيا من الله حق الحياء ترك زينة الدنيا لما يبقى او كما روي عنه رضي الله تعالى عنه وارضاه ثمة سؤال مهم في هذا المقام الحياء بعض الناس يترك فعل الخير - 00:31:46

او يقع احيانا مجاملة او قل مداينة فيما يسخط الله يفعل ذلك يقول والله استحييت قال بعض العلماء ولا يقال رب حياء يمنع من قول الحق او فعل الخير لان ذلك ليس شرعيا. نعم الحياء - 00:32:07

الحياء هو الذي يبعث على قول الخير وقول الحق وعمل الحق اما اذا حصل نقيض ذلك فليس هذا هو والحياء الشرعي الذي امر الله تعالى به وامر به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:32:30](#)

مر النبي صلى الله عليه واله وسلم كما في الصحيحين مر على رجل وهو يعظ اخاه في الحياء يعني كأنه يقول له لا تستحي في هذا المعنى فقال النبي عليه الصلاة والسلام دعه - [00:32:48](#)

فان الحياء من الايمان. هذا في الصحيحين. دعه فان الحياء من الايمان. فلا يكون ابدا ترك الخير ولا كونوا ابدا الوقوع في المحرم من الحياء ولا يكن من الايمان فلذلك قال بعض العلماء فليس ذلك هو الحياء الشرعي يعني الذي امر الله تعالى به. وجاء في الحديث ايضا - [00:33:05](#)

الحياء خير كله وجاء في رواية لا الحياء لا يأتي الا بخير خلاصة ما يمكن ان نقف معه او ان نستفيد من هذا الحديث الاول اذا سمعنا عن شعب الايمان - [00:33:29](#)

فنستحضر ما قال بعض السلف اذا بلغك شيء من الخير اعمل به اذا بلغك شيء من الخير فاعمل به عدد بعض العلماء واجتهدوا في ان يعددوا شعب الايمان وصنفت فيه مصنعات منهم الامام الحافظ البيهقي ومن قبله الحلي ولهم - [00:33:48](#)

في شعب الايمان فاذا عرفت شعب الايمان فيجتهد المؤمن ان يكون له نصيب من كل منها بحسب استطاعته وقدرته قال الامام احمد رحمه الله ما بلغتني سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عملت بها. ما بلغتني سنة - [00:34:09](#)

الا عملت بها. فنحرص بارك الله فيكم على ان نتسابق في هذه الاعمال الخيرة وفي شعب الايمان. اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم من المؤمنين حقا والمخلصين صدقا وان يجعلنا من اهل التقوى استودعكم الله - [00:34:30](#)

الله الذي لا تضيع ودائعه والى الدرس القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العلوم دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا بشرى لنا زادنا ا카데미ة للعلم كالازهار في البستان - [00:34:50](#)

- [00:35:18](#)